

musée
YVES SAINT LAURENT
marrakech

LE MAROC DE THÉOPHILE-JEAN DELAYE
مغرب تيوفيل جان ديلاي
THÉOPHILE-JEAN DELAYE'S MOROCCO
(1896-1970)

دليل المعرض

عاش ضابط الخرائط تيوفيل جان ديلاي (1896-1970) في المغرب من 1924 إلى 1960. عمله العلمي معروف جيدًا للجغرافيين والمؤرخين. في حين أن خرائطه ومنشوراته العديدة المتعلقة بتقنيات رسم الخرائط معروفة جيدًا للعلماء، فإن عمله الفني وشغفه بتوبقال لم يُكتشف إلا مؤخرًا. بينما كان يبدع مسوحات طبوغرافية عالية الدقة، لم يتوقف أبدًا عن رسم مناظر الأراضي التي سافر إليها.

لقد ترك مئات الصور للمغرب من النصف الأول من القرن العشرين، والتي رافقت العديد من الأعمال المنشورة بعد ذلك. حددت نظرتة وقلمه وفرشاته طريقة لتمثيل المملكة الشريفة لا تزال ملائمة حتى اليوم.

هذه الأعمال التي نادرًا ما تم عرضها تُظهر المغرب في ديمومته وتغييراته.

«الجيل بكل خطوط عرضه يغري قلوب عشاقه. أحيانًا يكون فخمًا مثل ماترهورن أو الميج أو مونت بلانك، وأحيانًا قاسيًا وعاريًا مثل توبقال أو الهقار. لكنه يظل الصديق الأبدي.»

تيوفيل جان ديلاي

1. توبقال، شغف العمر

ولد تيوفيل جان ديلاي عند سفح جبال الألب الفرنسية، وشعر بجاذبية الجبال العالية في سن مبكرة جدًا. وصل إلى المغرب عام 1924، ومثل توبقال بالنسبة إليه تحديًا ثلاثيًا: الوصول إلى أعلى قمة في شمال إفريقيا، ورسم خريطة منطقة غير معروفة له، وإظهار عظمة المناظر الطبيعية في المرتفعات. بصفته متسلقًا، أو حتى «خبيرًا في تسلق الجبال» كما كان يقول، كان لديه معرفة وثيقة بالقمم والفواصل والهاويات والجليد وحقول الثلج ومقاومة الصخور وهشاشتها... وتم الكشف عن مناظر طبيعية كاملة من خلال مسوحاته الطبوغرافية. رافق توبقال حياته في المغرب بشكل كبير لدرجة أنه قام في عام 1942 بإنشاء منتزه توبقال الوطني وأول بطولة مغربية للتزلج في أوكايمدن.

ديزيريه سيك

داخل السوق، حوالي عام 1920

صورة مرقمنة

مجموعة دار المحفوظات الإدارية للألب العليا، 3338

ديزيريه سيك (1883-1972)

ديزيريه سيك، الذي كان ضابط صف ثم ضابط هندسة عسكرية، عاش في المغرب بين عامي 1912 و 1933. وكان مصورًا هاويًا التقط مئات الصور على ألواح زجاجية للأراضي المغربية المتحولة باستمرار. كان في الأصل من بيئة ريفية، وكان حريصًا بشكل خاص على التقاط جوانب الحياة اليومية لسكان المغرب. تودع مجموعة ديزيريه سيك الفوتوغرافية في دار المحفوظات الإدارية في ألب دي هوت بروفانس (فرنسا) وفي الأرشيف الوطني للمملكة المغربية (الرباط).

1.1

تيوفيل جان ديلاي
تيزي نليكمت، مرتفع أكسوال، توبقال تحت الثلج، حوالي عام 1935
جواش
مجموعة ميشال سو ديلاي

1.2

تيوفيل جان ديلاي
الشفق على الوجه الجنوبي لتوبقال، حوالي عام 1935
جواش
مجموعة خاصة

1.3

تيوفيل جان ديلاي
قمم وانوكريم، حوالي عام 1935
جواش
مرسيليا، 2019.6.4، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية

1.4

تيوفيل جان ديلاي
توبقال، الواجهة الغربية لأزرو، حوالي 1928-1931
قلم
مرسيليا، 2019.6.2، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية

1.5

تيوفيل جان ديلاي
التلال الجنوبية لوانوكريم من ممر توبقال الشمالي الغربي، حوالي 1928-1931
قلم
مرسيليا، 2019.6.3، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية

1.6

تيوفيل جان ديلاي
وادي الثوم العلوي
رسم مائي
مجموعة خاصة

1.7

تيوفيل جان ديلاي
جبل مغربي
رسم تحضيرى
مجموعة خاصة

1.8

تيوفيل جان ديلاي
قمة صخرية ثلجية، حوالي عام 1935
قلم
مجموعة خاصة

1.9

جاك دي لبييني ولويس نلتير وإدموند ستوفر
بطاقة عليها رمز نادي جبال الألب الفرنسى، حوالي عام 1938
الاتحاد الفرنسى لنوادي الجبال، MA 11

1.10

تيوفيل جان ديلاي
كتلة جبلية، 1946
قلم
مجموعة خاصة

1.11

تيوفيل جان ديلاي
خريطة، رسم تخطيطى لكتلة أوكايميدن، مقياس 1/20000، بدون توقيع، حوالي عام 1933
حبر
مجموعة ميشال سو ديلاي

1.12

الكابتن بلان وتيوفيل جان ديلاي
خريطة مبدئية لكتلة أوكايمدن، أبريل 1944
الاتحاد الفرنسى لنوادي الجبال، MA 12bis

1.13

تيوفيل جان ديلاي
وادي الزات العلوي
قلم
مجموعة خاصة

1.14

تيوفيل جان ديلاي
الواجهة الشرقية لتوبقال
قلم
مجموعة ميشال سو ديلاي

1.15

تيوفيل جان ديلاي
كتلة وانوكريم الجبلية صعودًا إلى توبقال
جواش
مجموعة خاصة

1.16

تيوفيل جان ديلاي
توبقال، رسم طبوغرافي للكابتن ديلاي، 1936
حبر
مرسيليا، 2019.8.10، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية

1.17

تيوفيل جان ديلاي
جبل توبقال، حوالي عام 1935
حبر على ورق شفاف
مرسيليا، 2019.8.13، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية

1.18

تيوفيل جان ديلاي
جبل أولوسير، حوالي عام 1935
حبر على ورق شفاف
مرسيليا، 2019.8.12، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية

تمثيل التضاريس

تكشف المستنسخات التي أظهر بها تيوفيل جان ديلاي مسوحه الطبوغرافية إتقانه المذهل للرسم والمنظور:
بالأبيض والأسود، تمكن من تقديم تفاصيل التضاريس، ولكن أيضًا الطبيعة المختلفة للصخور التي تعطي هيكلًا
للقمم والجدران الصخرية. تعلن الخطوط وطرق التظليل والتباينات لتسلق الجبال عن الطرق التي يمكن أن
يسلكها.

1.19

تيوفيل جان ديلاي

توبقال، رسم منظوري، الواجهة الغربية لأدرار، 1936

حبر

مرسيليا، 2019.8.11، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية

1.20

تيوفيل جان ديلاي في زي صياد الجبال، حوالي عام 1926

صورة مرقمنة

مجموعة ميشال سو ديلاي

1.21

الجبل: مساحة للاستكشاف

بالنسبة إلى تيوفيل جان ديلاي، يعتبر الجبل مكاناً للمشبي لمسافات طويلة على ارتفاع. عندما أكمل، مع جان دريش (1905-1994) و جاك دي لبييني (1896-1942)، المشروع الرئيسي لخريطة بمقياس 1:20.000 لتوبقال (1937)، أعاد إخراجها في Le Guide alpin de la montagne marocaine عام (1938) وسجل فيها جميع الطرق ومسارات التسلق التي توفرها «الكتلة الوسطى» للأطلس الكبير الذي تبلغ قمته 4167 مترًا، في توبقال، جنوب مراكش بالضبط.

جان دريش، جاك دي لبييني، رسم توضيحي لتيوفيل جان ديلاي

دليل تسلق الجبال المغربية: جبل توبقال

الرباط / باريس: المكتب الشريف للسياحة، 1938

مجموعة مؤسسة حدائق ماجوريل، 01964

1.22

تيوفيل جان ديلاي

«خريطة توبقال. مقياس 1/20000»

Hespéris - الأرشيفات الأمازيغية وتقرير معهد الدراسات المغربية العليا، 1938

مجموعة مؤسسة حدائق ماجوريل، 00190

2. رسام خرائط في المغرب

في بداية عشرينيات القرن الماضي، كانت خرائط المغرب لا تزال تتضمن العديد من المناطق غير المّطلع عليها. في ذلك الوقت، انضم تيوفيل جان ديلاي إلى الخدمة الجغرافية في المغرب. بين عامي 1925 و 1939، قام بسبع وعشرين مهمة طبوغرافية عبر البلاد من الريف إلى وادي درعة، واجتاز الأطلس في جميع الاتجاهات. في عام 1932، تولى رئاسة قسم الطبوغرافيا. دمج تقنيات جديدة مع ممارسات رسم الخرائط المعتمدة في ذلك الوقت واستخدم الاستطلاع الجوي للحصول على أكبر عدد ممكن من وجهات النظر في المنطقة المراد رسمها. قام بتنظيم هذه الأعمال في العديد من المقالات المنشورة في مجلات جغرافية في المغرب وفرنسا. قاد هذا النهج العلمي للتعامل مع الجبال دون إهمال البعد الجمالي.

ديزيريه سيك

الطريق في المغرب، حوالي عام 1920

صورة مرقمة

مجموعة دار المحفوظات الإدارية للألب العليا، 2622

2.1

نيستور بروسبر لاراس

المغرب 6، خريطة الرباط، مقياس 1/100000، 1907

نسخة طبق الأصل

مجموعة المكتبة الوطنية الفرنسية، (6) GE BB-99

2.2

تيوفيل جان ديلاي

جزء من مسار رحلة فوكو، حوالي عام 1932

حبر

مرسيليا، 2019.7.5، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية

وضعية رسم الخرائط بالمغرب في بداية عشرينيات القرن الماضي / العمل 72

لم تكن جغرافيا المغرب معروفة بشكل جيد قبل خريطة طريق شارل دي فوكو المنشورة عام 1888، والتي لا تمثل إلا الأماكن التي مر فيها المسافر. كانت الخرائط الصغيرة للمغرب غير دقيقة، بينما تضمنت الخرائط الإقليمية الواسعة النطاق مناطق كبيرة لم يتم فيها إجراء أي مسح طبوغرافي مباشر.

2.3

جاك لادريت دي لشاريير، رسوم توضيحية لتيوفيل جان ديلاي
في المغرب خلف فوكو
باريس: شركة النشر الجغرافي والبحري والاستعماري، 1932
مجموعة مؤسسة حدائق ماجوريل، 916.4LAC

2.4

هنري تيراس، رسوم توضيحية لتيوفيل جان ديلاي
المدن الإمبراطورية المغربية
غرونوبل: بنجامين أرتو، 1937
مجموعة مؤسسة حدائق ماجوريل، 00197

تيوفيل جان ديلاي، رائد الصور الحديثة والشائعة في مغرب القرن العشرين / العمل 130 (808 حرفاً)
كان تيوفيل جان ديلاي، وهو صديق للناسر بنيامين أرثود (1896-1983)، يتلقى طلبات من هذا الأخير
بانتظام لتوضيح كتب السياحة المتعلقة بجبال الألب والبروفانس والمغرب بشكل خاص. نظرت، حداثة الصور
التي يعطيها، الألوان الخالصة لرسوماته تجدد صورة المغرب التي كانت تُعرض حينها بالتصوير الفوتوغرافي أو
بأفلام بالأبيض والأسود. تقترح هذه الكتب مسارات رحلات مختلفة: المدن الإمبراطورية وهندستها المعمارية
الإسلامية، والقصور الأمازيغية ووحدات الجنوب التي يهيمن عليها الأطلس. نُشرت في عامي 1937 و 1938 من
قبل دار النشر Arthaud مع نصوص كتبها هنري تيراس ورسوم إيضاحية لدلاي، وصورت مسبقاً الجاذبية
السياحية الحالية للمغرب.

2.5

تيوفيل جان ديلاي
خريطة طبوغرافية بالصور لبوغافر، حوالي عام 1934
حبر
مرسيليا، 2019.8.9، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية

الجبل كأفق
في عام 1914، عندما كان عمره 18 عامًا، انضم تيوفيل جان ديلاي إلى مجموعة صيادي جبال الألب. وعمل
طوال الحرب العالمية الأولى في فريق النخبة. بعد أن أصبح طوبوغرافيًا في الخدمة الجغرافية للجيش، أتقن الآليات
التي تجعل من الممكن تحديد وقياس جميع نقاط منطقة معينة من أجل تمثيلها على الخريطة.

2.6

وكالة موريس للصحافة
جليات فارمان، لو بورجيه (سين سان دوني، فرنسا)، نونبر 1925
صورة مرقمة
مجموعة المكتبة الوطنية الفرنسية، قسم المطبوعات والتصوير، E14-13 (علبة 98)
فرمان جليات

تم استخدام الطائرة الثنائية السطح التي صنعها الفرنسي هنري فارمان في عام 1919 في مهام الاستطلاع ورسم الخرائط الجوية في المغرب منذ عام 1925.

2.7

تيوفيل جان ديلاي وزوجته وابنتهما، حوالي عام 1925
صورة مرقمة
مجموعة ميشال سو ديلاي

2.8

تيوفيل جان ديلاي
سد إفني. اللوحة الأولى، حوالي عام 1935
حبر على ورق شفاف
مجموعة ميشال سو ديلاي

2.9

تيوفيل جان ديلاي
سد إفني. اللوحة الثانية، حوالي عام 1935
حبر على ورق شفاف
مجموعة ميشال سو ديلاي

2.10

تيوفيل جان ديلاي
سد إفني. اللوحة الثالثة، حوالي عام 1935
حبر على ورق شفاف
مجموعة ميشال سو ديلاي

2.11

بوصلة سائلة - نموذج هندسة مدنية، حوالي عام 1930
خشب ومعدن
مجموعة المعهد الوطني للمعلومات الجغرافية والغابات - فرنسا، F18

2.12

عضادة تسوية - توماس بالتمديد الثابت، 1938
خشب ومعدن
مجموعة المعهد الوطني للمعلومات الجغرافية والغابات - فرنسا، L212

2.13

أدوات الطبوغرافيا

القطع المعروضة هي أدوات قياس طبوغرافية استخدمها تيوفيل جان ديلاي ومعاصروه. تسمح البوصلة السائلة، وهي نموذج من الهندسة المدنية، بالرؤية الأفقية وتحديد الاتجاه؛ ويُستخدم مقياس توماس للتسوية بامتداد ثابت لحساب الزوايا في المستوى الأفقي؛ جهاز قياس الزوايا يقيس الزوايا في المستويين الأفقي والعمودي ويسمح بتحقيق التثليث.

2.14

تيوفيل جان ديلاي

رسم تخطيطي، المنحدر الجنوبي للأطلس الكبير ووادي آيت تامستنت، وجهة النظر: البعد 2130، يوليو 1936
حبر على ورق شفاف
مجموعة ميشال سو ديلاي

الجيل: مساحة للرسم

بمعداته الطبوغرافية الثقيلة، يتعهد تيوفيل جان ديلاي بوضع نقاط ومنحنيات وأبعاد لتمثيل كتلة توبقال هذه التي تهيمن على الأطلس الكبير. عمله مستوحى من مبادئ فرانز شريدر (1844-1924)، رسام خرائط ورسام جبال البرانس. ويستعمل طبقات رسمية تظهر قياسات دقيقة بشكل مذهل. هذه الرسومات ذات الدقة الكبيرة لها بُعد فني أيضًا وهي بمثابة أعمال تحضيرية لعمله كرسام.

2.15

خريطة دمنات، 1973

مجموعة الاتحاد الفرنسي لنوادي الجبال، MA 30

2.16

جان سيليرييه، تيوفيل جان ديلاي

مجلة الجغرافيا المغربية، العدد 2، ماي 1939

مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، C4567

2.17

جان سيليرييه ، تيوفيل جان ديلاي

مجلة الجغرافيا المغربية، المجلد 2-1، يناير-أبريل 1942

مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، C4565

2.18

ليون لوتود (مدير)، جاك بوركارت

مجلة الجغرافيا الفيزيائية والجيولوجيا الديناميكية، المجلد الحادي عشر

نشرة مختبر الجغرافيا الفيزيائية لكلية العلوم بجامعة باريس، 1937

مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، OC1063

2.19

تيوفيل جان ديلاي
كتلة الأطلس الكبير، غير موقع، غير مكتمل، حوالي عام 1930
حبر
مجموعة ميشال سو ديلاي

2.20

تيوفيل جان ديلاي
جبل في المغرب، حوالي عام 1935
قلم
مجموعة خاصة

2.21

تيوفيل جان ديلاي
بعثة درعة - باني، وجهة نظر من جبل زاغورة، فبراير - مارس 1932
حبر
مجموعة ميشال سو ديلاي

2.22

تيوفيل جان ديلاي
سلسلة جبال وفؤوس جليد
قلم
مجموعة خاصة

2.23

تيوفيل جان ديلاي
قمة في جبل صغرو، حوالي عام 1934
رسم مائي
مجموعة خاصة

2.24

تيوفيل جان ديلاي
كتلة تيرسال الجبلية، حوالي عام 1936
حبر على ورق شفاف
مجموعة ميشال سو ديلاي

2.25

تيوفيل جان ديلاي

قمم جبل صغرو، حوالي عام 1934

حبر

مرسيليا، 2019.7.7، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية

2.26

تيوفيل جان ديلاي

رسم تخطيطي، كتلة مگون الجبلية، المنحدر الشمالي لإيغيل أمسود، وجهة النظر: البعد 2880، تجزي أزدربت ن

آيت بو علي، يوليو 1936

حبر على ورق شفاف

مجموعة ميشال سو ديلاي

2.27

تيوفيل جان ديلاي

رسم تخطيطي منظوري لفم النزلة، وجهة النظر: طريق تافيلالت، في ممر نحو الشمال، يناير 1935

حبر

مجموعة ميشال سو ديلاي

3. عالم إثنولوجيا

بفضل مهامه على الأراضي المغربية، أخذ تيوفيل جان ديلاي الوقت الكافي لاكتشاف مساحات ومناظر طبيعية وقرى جديدة في الجنوب داخل مناطق جبلية تذكره بجمال الألب المألوفة. مثل رسامي الخرائط الآخرين من قبله، فهو لا يهتم فقط بنسخ المنطقة في صور رياضية، ولكنه يستمتع باكتشاف عالم جديد. أبرز ديلاي فضاءً مرجعيًا يتميز بمناخ وألوان ومعمار وخطاب ووجوه في رسوماته التي رسمها في المواقع ذاتها ليُعيد رسمها في الرباط. تماشيًا مع المستشرقين المسافرين، مارس ديلاي روح الفضول وشارك، من خلال نصوصه وصوره، شغفه مع العديد من قراء المجلات وأدلة السفر من عام 1925 إلى عام 1955

ديزيريه سيك

جنوب المغرب، حوالي عام 1920

صورة مرقمنة

مجموعة دار المحفوظات الإدارية للألب العليا 1689

3.1

تيوفيل جان ديلاي يرفع رسم باب أمازيغية، 1929

صورة مرقمنة

مجموعة ميشال سو ديلاي

القصبات، شعارات المشهد المغربي / الأعمال 5 و6

تندمج القصبات مع المشاهد التي تتميز بقسوتها من جهة، عندما تكون فوق نتوءات صخرية مثل تلك الموجودة في قلعة مغونة أو تيفولتوت أو تيلويت، وبرقتها من جهة أخرى، عندما يخرج ظلها من الواحات الخضراء. اعتاد تيوفيل جان ديلاي على المسارات والمناظر الطبيعية لجبال الألب، مما جعله يجد في مناظر جنوب المغرب مشاهد بانورامية رائعة تشكل فيها المدن / القصبات قلب الإنسانية في الجبال.

3.2

تيوفيل جان ديلاي

قلعة مكونة، حوالي عام 1935

جواش

مجموعة خاصة

3.3

تيوفيل جان ديلاي

في الطريق من دادس إلى قلعة مـّونة، حوالي عام 1935

جواش

مجموعة خاصة

3.4

تيوفيل جان ديلاي
منظر قسبة فيها شخصيات، عمل غير مكتمل ورسوم على الظهر، 1935-1940
جواش
مجموعة خاصة

3.5

تيوفيل جان ديلاي
قسبة تلوات حوالي عام 1935
جواش
مجموعة خاصة

3.6

تيوفيل جان ديلاي
فريرا سوس، حوالي عام 1935
جواش
مجموعة خاصة

3.7

تيوفيل جان ديلاي
باب دكالة في مراكش، حوالي عام 1938
جواش وألوان مائية
مجموعة ميشال سو ديلاي

3.8

تيوفيل جان ديلاي
سوق طلبية بمدينة فاس، حوالي عام 1925
جواش
مجموعة خاصة

3.9

تيوفيل جان ديلاي
سوق في مراكش، حوالي عام 1935
جواش
مجموعة خاصة

مراكش مصورة
تقدم أسواق مراكش، بسقوفها المضلعة، مسارح من الضوء كان يستغلها تيوفيل جان ديلاي على طريقة جاك ماجوريل.

3.10

تيوفيل جان ديلاي
سوق دكالة بمراكش، حوالي عام 1935
جواش
مجموعة خاصة

3.11

تيوفيل جان ديلاي
سوق الجديد وخريطة فاس، حوالي عام 1938
جواش ورسم مائي (لافييس)
مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.32

3.12

تيوفيل جان ديلاي
شارع في مدينة عتيقة، حوالي عام 1925
جواش

3.13

تيوفيل جان ديلاي [نص، صور، تصميم]
«في القصبات الأمازيغية في الأطلس الكبير المغربي»
Les annales coloniales، ص. 6-7، 1938
مجموعة ميشال سو ديلاي

3.14

تيوفيل جان ديلاي
شارع الطالعة في فاس، حوالي عام 1925
جواش

3.15

جاك فيليز، جاك لادريت دي لشاريير، رسوم توضيحية لتيوفيل جان ديلاي
في المغرب المجهول. الأطلس الكبير وجنوب المغرب
غرونوبل: بنجامين أرتو، 1935
مجموعة مؤسسة حدائق ماجوريل، 00533

3.16

تيوفيل جان ديلاي

دادس، حوالي 1928-1931

قلم

مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.6

3.17

تيوفيل جان ديلاي

تيفولتوت، حوالي 1928-1931

قلم

مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.4

3.18

تيوفيل جان ديلاي

أتريم والأطلس الكبير، حوالي عام 1930

قلم وألوان مائية

مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.14

3.19

تيوفيل جان ديلاي

أكادير تاسكن (تاسكنت؟)، حوالي عام 1935

جواش وألوان المائية

مجموعة خاصة

3.23 ، 3.22 ، 3.21 ، 3.20

مجوهرات أمازيغية / الأعمال
مثل المستشرقين الرحالة الآخرين، كأوجين ديلاكروا قبل قرن من ذلك، كان تيوفيل جان ديلاي يجمع الأغراض خلال رحلاته ليتفحصها في الرباط، وبالتالي يمثلها من خلال الرسم بأدق التفاصيل. ينطبق ذلك على هذه المجوهرات الفضية التي رسمها جنبًا إلى جنب مع عناصر أخرى من الثقافة المادية الأمازيغية. يقدم عمل ديلاي بيانًا للأشكال والأحجام والألوان.

3.20

مشبكان متصلان بسلسلة

المغرب، أوائل القرن العشرين

فضة ومينا

مجموعة بريجيت سو ديلاي

3.21

وعاء كحل

المغرب، أوائل القرن العشرين

فضة

مجموعة بريجيت سو ديلاي

3.22

وعاء كحل
المغرب، أوائل القرن العشرين
فضة وقرن
مجموعة بريجيت سو ديلاي

3.23

تيوفيل جان ديلاي
ثلاثة تصاميم لـجوهرات، حوالي عام 1935
ألوان مائية
مجموعة بريجيت سو ديلاي

3.24

تيوفيل جان ديلاي
أنميتر، المغرب، حوالي عام 1930
جواش
مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.15

3.25 ، 3.26 ، 3.27 ، 3.28

صور شخصية / الأعمال
كرجل ميدان، استخدم تيوفيل جان ديلاي الألوان المائية لرسم من يلتقي بهم في جنوب المغرب، ورسم صورًا لهم في الأزياء التي تمثل هذه منطقة. ثم أعاد استخدام رسوماته لتوضيح المجلات والشهادة على خصوصيات المنطقة من خلال العناصر الأصلية التي لاحظها هناك

3.25

تيوفيل جان ديلاي
صورة لامرأة أمازيغية من بوگماز، ثلاثينيات القرن العشرين
ألوان مائية
مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.21

3.26

تيوفيل جان ديلاي
امرأة أمازيغية من زاوية أحنصال، ثلاثينيات القرن العشرين
ألوان مائية
مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.25

3.27

تيوفيل جان ديلاي

صورة لرجل، زيان، ثلاثينيات القرن الماضي

ألوان مائية

مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.18

3.28

تيوفيل جان ديلاي

موحا أوحمو من تافراوت، ثلاثينيات القرن العشرين

ألوان مائية

مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.23

3.29

تيوفيل جان ديلاي

امرأة أمازيغية، ثلاثينيات القرن العشرين

ألوان مائية

مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.26

عباءة أخنيف

التمثيلات المتعددة للأخنيف، والتي يمكن العثور عليها في رسوماته ولوحاته بألوان الجواش والألوان المائية، تسمح بإدخال شخصيات يرتدون هذه العباءة الرمزية في المشاهد المختلفة. يصبح هذا الزي، في لوحاته، المقياس البشري لهذه المشاهد. كان لديه اهتمام خاص بهذا الرداء الصوفي المزين بنمط عين حمراء كبيرة ذات قيمة وقائية، والذي يرتديه عمومًا رجال من التقاليد اليهودية الأمازيغية. كان هذا الزي، منذ بداية القرن العشرين، حاضرًا دائمًا في مكتبه بالرباط لتذكيره بالجنوب.

3.30

أخنيف [عباءة]

المغرب، أوائل القرن العشرين

صوف

مجموعة ميشال سو ديلاي

3.31

تيوفيل جان ديلاي

دراسة السجاد، حوالي 1928-1931

جواش

مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.1

زخارف سجاد

رسم تيوفيل جان ديلاي عدة نماذج من منسوجات قبيلة آيت واوزگيت، حيث كان مهتمًا ببنية الديكور وتناغم الألوان. ثم استمد الإلهام من هذه الرسومات لخلق أنماط زخرفية لمنشوراته، وتصميماته الخاصة بأسلوب آرت ديكو.

3.32

تيوفيل جان ديلاي
«دعوة إلى الأطلس الكبير»
L'Afrique du Nord illustrée، عام 1923
مجموعة ميشال سو ديلاي

3.33

تيوفيل جان ديلاي
السعديون في مراكش [وجه] / تجار تحت خيمة [ظهر]، حوالي عام 1932
جواش [وجه] / حبر أسود [ظهر]
مجموعة خاصة

3.34

جهاز مزواة قديم، حوالي عام 1920
معدن
مجموعة المعهد الوطني للمعلومات الجغرافية والغابات - فرنسا، M35
أدوات الطبوغرافيا
القطعة المعروضة هي أداة قياس طبوغرافية استخدمها تيوفيل جان ديلاي ومعاصروه.
تسمح البوصلة السائلة، وهي رمز لعبقرية العالم، بالرؤية الأفقية وتحديد الاتجاه؛ ويُستخدم مقياس توماس
للتسوية بامتداد ثابت لحساب الزوايا في المستوى الأفقي؛ جهاز قياس الزوايا يقيس الزوايا في المستويين الأفقي
والعمودي ويسمح بتحقيق التثليث.

3.35

تيوفيل جان ديلاي
على شرفات تارودانت، حوالي عام 1937
جواش
مجموعة كريستين رو

3.36

تيوفيل جان ديلاي
شرفات تارودانت، 1937
جواش
مجموعة خاصة

4. رسام توضيحي

يروى تيوفيل جان ديلاي، الملمّ بالرسم الفني والمهتم بالتعليم، عن معرفته العلمية في منشوراته ودروسه في الرباط. يصف واقعا هندسياً لفضاء معين بينما يمثل المشهد المستهدف. يقوم بتأطير الصور، وأحياناً يأخذ حريات في التعامل مع الهوامش، لإعطاء وجهة نظر أكثر ديناميكية. يُظهر ديلاي حساً رسومياً رائعاً ومهارة فنية في جميع مراحل إنتاج الكتب والمجلات من أجل تحسين التأثير على القارئ.

ديزيرييه سيك

سيارة في المغرب، حوالي عام 1920

صورة مرقمة

مجموعة دار المحفوظات الإدارية للألب العليا، 2783

4.1

مارسيل غيرو

« البدة »

الخطوط الملكية المغربية، حوالي عام 1950

ملصق

مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2014.12.12

4.2

تيوفيل جان ديلاي في مكتبه بالرباط ، حوالي عام 1940

صورة مرقمة

مجموعة ميشال سو ديلاي

4.3

مارسيل غيرو

«الصناعة التقليدية»

الخطوط الملكية المغربية، حوالي 1950-1960

ملصق

مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2014.12.13

4.4

تيوفيل جان ديلاي

مسيلة الحضنة، الجزائر،

جواش

مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.43

خرائط جذابة

من خلال رسم خرائط للبلد تشبه مسارات الرحلات، حيث تتخلل الطرق تمثيلات للمواقع المبنية أو الطبيعية المهمة، يقترح تيوفيل جان ديلاي نموذجًا سياحيًا جديدًا ومزدوجًا من خلال مدن / محطات، وصور / أدوات لاكتشاف المغرب بالسيارة.

4.5

تيوفيل جان ديلاي

«قصبة دادس»

L'illustration، عام 1929

مجموعة ميشال سو ديلاي

4.6

هنري تيراس، رسوم توضيحية لتيوفيل جان ديلاي

القصبات الأمازيغية بالأطلس و الواحات

الأبنية العظيمة لجنوب المغرب

باريس: Skylines فرنسا ، 1938

مجموعة مؤسسة حديقة ماجوريل ، 720

4.7

مارك دي مازيير

نزهة في مراكش

باريس: منشورات Horizons de France، عام 1937

مجموعة مؤسسة حدائق ماجوريل، 916.46MAZ

4.8

جان لوي ميخ، رسوم توضيحية لبيرتومي سانت أندريه، غلاف لتيوفيل جان ديلاي

المغرب

غرونوبل: بنجامين أرتو، 1952

مجموعة مؤسسة حدائق ماجوريل، DRE 916.46

4.9

جين لافيرن، رسوم توضيحية لتيوفيل جان ديلاي

الساعات الأرجوانية

الرباط : ف. مونشو، بدون تاريخ.

مجموعة مؤسسة حدائق ماجوريل، 00285

4.10

السيد بن هيام، تيوفيل جان ديلاي
Maroc-Ski: جهاز الاتصال والمعلومات للاتحاد الملكي المغربي للتزلج، العدد 13، يناير 1958
مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، OC1061

4.11

هنري سيميراي، تيوفيل جان ديلاي
La Montagne marocaine، مجلة الرابطة المغربية لتسلق الجبال والتزلج، يناير 1943
مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، C4563

منتزه توبقال الوطني والرياضات الجبلية

خرائط ديلاي وإشارات الطرق في «دليل التسلق في الجبال المغربية» لعام 1938 كانت تهدف إلى تطوير استخدامات الجبال في المغرب التي روج لها نادي التسلق الفرنسي في جبال الألب. عمل ديلاي على إنشاء نادي التسلق في الدار البيضاء والرباط وأصرّ على بناء ملاجئ وتطوير الرياضات الجبلية ومنتجع التزلج في أوكايمدن. يهدف هذا المنتزه الوطني، الذي ضمّ عام 1942 على نموذج المنتزهات الوطنية الأمريكية، إلى التوفيق بين الأنشطة البشرية واحترام المساحة الطبيعية.

4.12

تيوفيل جان ديلاي
نموذج كتاب، بعد عام 1940
جواش وحبر
مجموعة ميشيل كورييار Collection privée

4.13

تيوفيل جان ديلاي
مقابر ملوك السعديين بمراكش، حوالي عام 1930
نقش
مجموعة خاصة

4.14

تيوفيل جان ديلاي
مقابر السعديين، حوالي عام 1938
لوحة طباعة
مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.56

4.15

تيوفيل جان ديلاي
مدرسة السعديين بفاس، حوالي عام 1938
لوحة طباعة
مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.57

4.16

تيوفيل جان ديلاي
توقيع تيوفيل جان ديلاي، حوالي عام 1935
حديد زهر (رصاص)
مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.45

4.17

تيوفيل جان ديلاي
توقيع بعناصر من زخارف زرابي أمازيغية، حوالي عام 1935
حديد زهر (رصاص)
مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.46

4.18

تيوفيل جان ديلاي
بوابة الرباط، حوالي عام 1935
حديد زهر (رصاص)
مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.49.49

4.19

تيوفيل جان ديلاي
«البطل»، حوالي عام 1950
دفتر مدرسي
مجموعة ميشال سو ديلاي

4.20

تيوفيل جان ديلاي
راكب جمل «هَجَّان»، حوالي عام 1950
دفتر مدرسي
مجموعة ميشال سو ديلاي

4.21

تيوفيل جان ديلاي
منظر جبلي في المغرب، حوالي عام 1935
قلم
مجموعة خاصة

4.22

تيوفيل جان ديلاي
حاجز الأمواج في ميناء الدار البيضاء، 1934
حبر وغسل
مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.41

رصيف ميناء الدار البيضاء
كجغرافي ورسام، كان تيوفيل جان ديلاي يهتم بالمشاهد الحضرية والصناعية مثل تطوير ميناء الدار البيضاء أو السدود. تُعتبر هذه المناظر شهود التصنيع أو الكهربية التدريجية للبلاد. وهكذا كان يوفق بين صورة المغرب التقليدي وصورة المغرب الحديث بين 1940 و1950.

4.23

تيوفيل جان ديلاي
خريطة المغرب والبوابة الجنوبية، بعد عام 1940
جواش وألوان المائية
مجموعة دومينيك ديلاي Collection privée

4.24

تيوفيل جان ديلاي
قصة، 1927
جواش وألوان مائية
مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2019.8.42

4.25

تيوفيل جان ديلاي في مكتبه، حوالي عام 1935
صورة مرقمة
مجموعة ميشال سو ديلاي

4.26

إيفاريست ليفي بروفنسال، هنري بونسو، جان غوتلاند
المغرب. أطلس تاريخي وجغرافي واقتصادي
منشور Paris : Horizons de France، عام 1935
مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، D369

4.27

تيوفيل جان ديلاي، جاك باولي
«مغرب اليوم»
Maroc، العدد 23، ربع السنة الأول 1959
مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، C4568

4.28

تيو دورو
العلاقات الحسنة بين فرنسا والجزائر والمغرب، سكك باريس أورليان الحديدية، حوالي عام 1935
ملصق
باريس ، كورتوا للنشر
مرسيليا، متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية، 2001.4.23

4.29

تيوفيل جان ديلاي
توبقال
جواش
مجموعة خاصة

musée
YVES SAINT LAURENT
marrakech

LE MAROC DE THÉOPHILE-JEAN DELAYE
مغرب تيفيل جان ديلاي
THÉOPHILE-JEAN DELAYE'S MOROCCO
(1896-1970)

Nous tenons à exprimer toute notre gratitude au musée des Civilisations de l'Europe et de la Méditerranée (Mucem), avec qui la Fondation Jardin Majorelle a conçu et organisé cette exposition dans le cadre d'une convention de partenariat signée en juin 2020, et en particulier,

Jean François Chougnet, Président ;

Émilie Girard, Directrice scientifique et des collections ;

Marie-Charlotte Calafat, Responsable du département des collections et des ressources documentaires ;

Mikaël Mohamed, Responsable des relations internationales ;

Agathe Guillou, Chargée de mission, relations internationales ;

Laure Lane, Responsable des éditions ;

Marianne Duchesne, Régie des prêts ;

Hervé Chadaillac, Régie des oeuvres.

Nous tenons aussi à remercier les prêteurs et tous ceux qui ont contribué à la réalisation de cette exposition. Tout d'abord, les descendants de Théophile-Jean Delaye : sa fille Christiane Seux-Delaye (†) et ses enfants, Michel et Brigitte, et Christine Roux, Anne-Marie Pelletreau-

Delaye, Bruno et Dominique Delaye, ses petits-enfants, et ses neveux et petit-neveu Hubert, Paul, et Hugues Jacquet, et à Michel Pierre Corréard, « découvreur » de l'oeuvre de Théophile-Jean Delaye, ainsi qu'à la Bibliothèque nationale de France, à l'Institut géographique national à Saint-Mandé, à la Fédération française des clubs alpins et des activités de montagne à Paris, aux Archives départementales des Alpes-de-Haute-Provence et au musée national de l'Éducation à Rouen.

Cette exposition est possible grâce au soutien de la Fondation Jardin Majorelle avec la collaboration exceptionnelle du Mucem.



FONDATION
JARDIN MAJORELLE

musee
YVES SAINT LAURENT
marrakech

Mucem